

نجل "العريان" يكتب عن زيارة الوداع الأخيرة لوالده في العقرب



السبت 15 أغسطس 2015 12:08 م

استعرض إبراهيم العريان -نجل د. عصام العريان القيادي بحزب الحرية والعدالة، والمعتقل في سجن العقرب- جانبًا من عمليات الموت البطيء التي يتعرض لها المعتقلين داخل السجن، فضلا عن المعاناة التي يواجهها أهالي المعتقلين من أجل نجاح الزيارة، التي وصفها بأنها "نظرة وداع"، بين المعتقل وذويه في ظل عمليات القتل المنهج داخل السجون.

وقال "العريان" -في تدوينة مطولة له عبر "فيس بوك"-: "زرنا أبويا أخيرا بعد منع الزيارة لشهور في سجن العقرب شديد الحراسة، الزيارة في العقرب ملهاش أي قواعد من أي ناحية، متعرفش تروح بدري ولا متأخر، مش ضامن هيوافقوا على تصريح الزيارة ولا هيرجع، في حد في التأديب وممنوع عنه الزيارة، المسجون راح المستشفى ولا في السجن، هل في جلسات جديدة لقواصي خزعبلية؟! هل في قرار جديد تم تجديده من أن الزيارات الممنوعة بقت ممنوعة فعلا جدًا خالص؟!".

وأضاف -في تساؤلاته الاستنكارية حول أوضاع الزيارة- "يا ترى الزيارة تم اختراع حاجة جديدة فيها، يعني الزيارة كانت نصف ساعة، ومن خلف الزجاج وبعدين بقت ربع ساعة، وبعدين بقت 10 دقائق.. سمعنا إنها بقت 3 دقائق، يا ترى يا هل ترى هيتم التعامل مع الزيارة المرة دي بالقيمته الثانية؟! هنعرف ندخل الأكل والدواء؟! طب كميات الأكل قد ايه؟! منهألى آخر مرة كان الحد الأقصى 4 صوابح محشي، وخمس أعشار ربع الفرخة النص كيلو.. ايوه كده تقريبا الأطفال مسموح ليهم بالزيارة؟! هيدخلوا بشهادة الميلاد ولا بجواز السفر؟! وحاجات تانية كتبيير.. لا يمكن حد عاقل ممكن يتخيلها..".

وتابع: "كنا فاكربن زمان إن الناس دي مقبوض عليهم كرهائن لحين انتهاء المظاهرات واستقرار الوضع ولو مؤقتاً.. واللى بيحصل فيهم ده عشان يكسروهم ويضغطوا على الأهالي عشان الدنيا نهدا شوية".

وتساءل عن سبب استمرار اعتقال آلاف المصريين رغم قوة السيسي الوهمية: "محدثش فاهم الأوضاع دلوقتي بتزداد سوء ليه؟! وعشان ايه؟! يعني انت خايف من الناس اللي في السجن ليه؟! الناس بقالهم سنتين في السجن.. وانت قوي.. وعملت مؤتمر اقتصادي رهيب.. وفتحت قناة جديدة خطيرة جدًا.. وبنيت السد العالي قصدي سد إثيوبيا، انت جامد جدا.. يا عم ويتكتب تاريخ جديد للمصريين!!! هل فعلاً متخيل إن الناس اللي جوه بتكتب شغرات تستطيع تحريك المظاهرات عن بعد؟! طب هي فين المظاهرات؟! طب وبعدين؟!".

وقال "العريان" -عن أوضاع المعتقلين-: "مغيثش أي سبب سياسي ممكن يشرح اللي بيحصل، والواضح أن الموضوع كله انتقام شوية مرضى نفسيين من خصومهم السياسيين، الناس جوه جلد على عضم بمعنى الكلمة، محدش عارف نقص أكل ولا ايه بالضبط؟! الناس بقالهم شهور من غير أدويتهم..".

وأضاف "أبويا اتنقل في رمضان لزنزانة نبيل المغربي الله يرحمه.. ومات في عنبره اثنين في آخر شهر، جاء للزيارة متكليش مش عارف يرفع سماعه التليفون يكلمنا!! الناس كلها بتخرج منهاره من العباط.. رجاله وستات، الزيارة 3 دقائق بجد، الناس وهي بتزور مش متأكدة إنها هتشتوف المعتقلين ثاني، على رأي حد.. قال دي نظرة وداع مش زيارة!!".

واختتم تدويته مشيرا إلى بعض المغيبيين حتى الآن "يكتب ده في ذكرى أبشع مجزرة تمت في تاريخ مصر، مات فيها أظهر

ناس، ومراتي بتتخاق جمبي على الفيس مع واحدة عندها إصرار غير عادي إن اسماء البلناجي الله يرحمها عايشة دلوقتي في السودان.. وإن شائعة موتها دي مؤامرة على مصر، ويحيى ابني بيقولي عايز أطلع جواز سفر عشان أزور جدو.. وتخيل يا مؤمن إن في واحد بعد كل ده بيقول مصر بتفرح وهتبقى قد الدنيا، يا رب أسعد قلب أبويا في الوقت ده وانتقم ممن ظلمنا."

